

الأغاني

نماذج من طرائفه .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن أبي طاهر قال حدثنا أبو أيوب المديني عن مصعب قال .

لاعب أشعب رجلاً بالنرد فأشرف على أن يقمره إلا بضرب دويكين ووقع الفصان في يد ملاعبه فأصابه زرع وجزع فضرب يمين وضرط مع الضربة فقال له أشعب امرأته طالق إن لم أحسب لك الضربة بنقطة حتى يصير لك اليكان دو ويك وتقمر وسلم له القمر بسبب الضربة .
أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد قال حدثني أبو أيوب عن حماد عن ابن إسحاق عن أبيه قال .
قال رجل لأشعب كان أبوك ألقى وأنت أثط فألقى من خرجت قال إلى أمي فمر الرجل وهو يعجب من جوابه وكان رجلاً صالحاً .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثني الرياشي قال .
سمعت أبا عاصم النبيل يقول رأيت أشعب وسأله رجل ما بلغ من طمعك قال ما زفت عروس بالمدينة إلى زوجها قط إلا فتحت بابي رجاء أن تهدي إلي .
أخبرني حبيب بن نصر المهلب قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه قال تطلمت امرأة أشعب منه إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم وقالت لا يدعني أهدأ من كثرة الجماع فقال له أشعب أتراني أعلف ولا أركب لتكف ضرستها لأكف أيري